ألقت سلطات الأمن القبض على خمسين شخصًا وأصيب عدة شرطيين الجمعة في العاصمة الأذرية باكو، خلال تظاهرة احتجاج على قانون يحظر ارتداء الحجاب في المدارس.
وكان نحو مئتي متظاهر قد تجمعوا قرب وزارة التربية في باكو، رافعين لافتات كُتب عليها "كفى معاداة للإسلام!" و"الحرية للحجاب الاسلامي!".
وتحول التجمع عندما فرقته الشرطة إلى صدامات مع المتظاهرين الذين حمل بعضهم هراوات وحجارة
وجرت عدة تظاهرات احتجاج في هذه الجمهورية السوفياتية سابقًا حيث أغلبية السكان من المسلمين منذ دخول قانون يحظر الحجاب في المدارس حيز التنفيذ.
وتوجّه سلطات هذا البلد الذي يعد 8.7 مليون نسمة، بانتظام تحذيرات من تعاظم ما يسمى "خطر الإسلامين"، كما أوقف العديد من الإسلاميين خلال السنوات الأخيرة.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد انتقدت في تقرير لها حول الحريات الدينية في العالم حظر الحجاب في أذربيجان، ووصفت ذلك بأنه "تطور سلبي" كما انتقدت قيام الحكومة الأذربيجانية بإغلاق المساجد وفرض غرامات متزايدة على مخالفة قانون تنظيم الأنشطة الدينية.
ولا يوجد حظر صريح لارتداء الحجاب في المدارس بأذربيجان لكن الحكومة استحدثت في عام 2010 زيًا مدرسيًا موحدًا لا يتضمن الحجاب الإسلامي.

تمييز ضد المسلمين:

ويشكو المسلمون في أذربيجان من تمييز من جانب النظام الحاكم الذي يقول محللون: إنه يريد القضاء على أي تحدٍ من "الإسلام السياسي" كتهديد محتمل للاستقرار في الدولة المصدرة للنفط والغاز.
واعتقلت السلطات عشرات الإسلاميين المفترضين في أذربيجان في السنوات الأخيرة.
ويؤكد معارضون للنظام في أذربيجان أن السلطات في هذه الدولة القوقازية القريبة من بحر قزوين تلوح بشبح "التطرف" لاضطهاد المعارضين السياسيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com